



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

Salahuddin Taha Mohsen^a

Dr. Anas Ali Saleh^{*a}

a) Department of Islamic Banking and Finance, College of Islamic Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Treatments, related terms, obstacles, Islamic banks, financial treatments.

ARTICLE HISTORY:

Received: 6 / 6 /2022

Accepted: 21 / 6 / 2022

Available online:20 /6 /2023

©2022 COLLEGE OF ISLAMIC SCIENCES ISLAMIC SCIENCES JOURNAL , TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Treatments and Obstacles of Islamic Banks

ABSTRACT

The possibility of stating the treatments and solutions to the problems and dilemmas facing the banking business in Iraq is of great importance, after realizing what caused these obstacles, as these solutions have a positive impact on the success of the banking performance. the research included administrative, financial and economic treatments.

One of the reasons for choosing this topic is the statement of solutions and remedies for the obstacles facing Islamic banking. And also a statement of the success of banking works in terms of solving management and money problems and obstacles. And to entice customers, it is necessary to solve the obstacles of banks and improve their work.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

*Corresponding author: E-mail: dr.anas.a.salih@tu.edu.iq

معالجات ومعوقات المصارف الإسلامية

صلاح الدين طه محسن جاسم^a

أ. د. أنس علي صالح^a

(a) قسم العلوم المالية والمصرفية الإسلامية ، كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العراق.

الخلاصة:

ان امكانية بيان المعالجات والحلول للمشاكل والمعضلات التي تواجه العمل المصرفي في العراق له أهمية بالغة، وذلك يكون بعد معرفة ما سببته تلك المعوقات، حيث أن هذه الحلول لها تأثير إيجابي في إنجاح الأداء المصرفي، حيث تضمن البحث معالجات إدارية ومالية وإقتصادية. ومن الاسباب التي دعت لاختيار هذا الموضوع هو بيان الحلول والمعالجات للمعوقات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي. وايضا بيان نجاح العمل المصرفي من حل مشاكل ومعوقات الإدارة والمال. وكذلك لترغيب العملاء يتوجب حل معوقات المصارف والإرتقاء بعملها.

الكلمات الدالة: معالجات، ألفاظ ذات الصلة، المعوقات، المصارف الإسلامية، معالجات مالية.

المقدمة

الحمد لله الذي أنعم علينا بنعم لا تحصى، وأصلي على النبي المصطفى المختار (صلى الله عليه وسلم) وبعد:

إن بيان المعالجات والحلول للمشاكل والمعضلات التي تواجه العمل المصرفي في العراق له أهمية بالغة، وذلك يكون بعد معرفة ما سببته تلك المعوقات، حيث أن هذه الحلول لها تأثير إيجابي في إنجاح الأداء المصرفي، حيث تضمن البحث معالجات إدارية ومالية وإقتصادية.

أسباب إختيار الموضوع:

١- بيان الحلول والمعالجات للمعوقات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي.

٢- بيان نجاح العمل المصرفي من حل مشاكل ومعوقات الإدارة والمال.

٣- لترغيب العملاء يتوجب حل معوقات المصارف والإرتقاء بعملها.

أهمية إختيار الموضوع:

إن أهمية الموضوع تدور حول بيان المعالجات الإدارية والمالية للمصارف الإسلامية وعملها، وكذلك لبيان نجاح العمل المصرفي الإسلامي.

المطلب الأول: تعريف المعالجات والألفاظ ذات الصلة

أولاً: تعريف المعالجات في اللغة والإصطلاح:

١- تعريف المعالجات في اللغة:

جاء في جمهرة اللغة: "عالجت المريض وغيره معالجة وعلاجاً"^(١).

وفي لسان العرب: "وعالج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله"^(٢)، وفي معجم اللغة: "عالج يعالج، معالجة

وعلاجاً، فهو معالج، والمفعول معالج عالج المريض: داواه"^(٣).

إذن من التعريفات اللغوية، إن المعالجة هي مزاولته الشيء ومداواته، أي تحويله من حال سيء إلى حال أفضل.

(١) جمهرة اللغة، ١/ ٤٨٣.

(٢) لسان العرب، ٢/ ٣٢٧.

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، ٢/ ١٥٣٧.

٢-تعريف المعالجات في الإصطلاح:

تعرف بأنها أحد طرق التفكير الإيجابي ويجلي خطوات سرعة حل العقبات في إطار التفكير الإيجابي، حيث ينطلق التفكير الإيجابي العلمي في معالجة العراقيل بتحديد المشكلة والتعرف عليها^(١).

وتعرف أيضا: هي طريقة تفكير يستخدم الإنسان فيها ما عنده من معلومات مكتسبة وخبرات قديمة ونشاطات للإستجابة لمقتضيات موقف غير مألوفاً له، والإستجابة تكون بتقديم أي عمل يقصد معالجة الإختلاف أو الغموض المتضمن في الموقف^(٢).

من خلال التعريفات المتقدمة يرى الباحث، أن المعالجة هي إزالة المعوقات والعراقيل والمشاكل التي تُبْطئ سير الأعمال، وتتم المعالجة بالتفكير الإيجابي الذي يُنحّي المعوقات بسلاسة وسهولة.

ثانيا: تعريف الألفاظ ذات الصلة:

١-حلول:

أ-تعريف الحلول في اللغة:

جاء في لسان العرب: " الحل نقيض الشد"^(٣)، وفي تاج العروس: "الحل: حل العقدة"^(٤)، عُرّف أيضا: "حل العقد يحله حلا وكل جامد أذبته فقد حللته"^(٥).

فالحل هو فك العقدة وهو خلاف الشد، وجاء في التنزيل قل تعالى: ﴿ وَأَحْلِلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي ﴾^(٦).

ب-تعريف الحلول في الإصطلاح:

دُكِر في الكليات: "وكذا الحلول ومنه: حل العقدة"^(٧).

وتُعرف أيضا: بأنها شكل من أشكال النشاط الشخصي وتفعيلها في المعتاد يأتي بنتيجة أحسن ما لم تتعارض مع مصلحة الفرد أو المجتمع^(٨).

(١) ينظر: نمو ما بعد الصدمة، د. إبراهيم يونس، دار نشر يسطرون، ٢٠١٨، ص ١٨٦.

(٢) ينظر: التفكير وأنماطه، أ. د. رعد مهدي رزوقي، م. جميلة عيدان سهيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠١٨م، ص ١٢٥.

(٣) لسان العرب، ١١ / ١٧١.

(٤) تاج العروس، ٢٨ / ٣١٨.

(٥) جمهرة اللغة، ١ / ١٠١.

(٦) سورة طه: الآية ٢٧.

(٧) الكليات، ص ٣٨٩.

(٨) ينظر: أصول خدمة الفرد، أحمد عبد الحكيم السنهوري، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٣م، ص ٥٤.

وأيضاً تعرف بأنها معالجة الموقف الغامض بالنظر إليه على إنه مشكلة بالنسبة للفاهم الذي يقدم على معالجة الموقف الغامض^(١).

في ضوء ما سبق يرى الباحث أن الحلول هي تذليل المواقف الصعبة التي تكون عائقاً يواجه تحقيق الأهداف، سواء كان بالنسبة للأفراد أو المؤسسات، وهذا التذليل يكون بعد دراسة المعضلة أو العقبة بكل ظروفها، وذلك للتعرف عليها كي يسهل تقاديتها.

٢-إزالة:

أ-تعريف الإزالة في اللغة:

جاء في تاج العروس: "وأزلته إزالةً وزولته، تزويلاً إذا نحّيته، فانزال"^(٢).

وقال آخر: "أزال يزيل أزل إزالة، فهو مزيل والمفعول مُزال، أزاله عن وظيفته: نحّاه عنها وأبعده"^(٣).

إذن الإزالة هي التتحية والإبعاد كما بينها اللغويين في التعاريف، ومنه قول الله في محكم التنزيل: ﴿أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ﴾^(٤)، أي: "ليس لكم بعث ولا جزاء ولا حساب"^(٥)، وهو إنكار الكفار بأنهم باقون ولا يزولون فأنكروا البعث والحساب.

ب-تعريف الإزالة في الإصطلاح:

عُرِّفت الإزالة بأنها: التتحية والإذهاب كما في قولهم الضرر يُزال^(٦).

وأيضاً تعرف بأنها "الرفع بعد الثبوت ويتحقق ذلك إذا وجد سبب الحق، ووجد الحق المترتب عليه، ثم طرأ عليه بعد ذلك ما يمنع من بقاءه، كالحضانة تثبت للأُم بسبب الأمومة ثم تسقط إذا تزوجت بأجنبي"^(٧). وجاء في معجم مصطلحات الجغرافيا: الإزالة هي عملية أو خطوة إبعاد المادة وتحويلها،

(١) ينظر: إستراتيجيات التدريس الحديثة، د. زيد سليمان العدوان، د. أحمد عيسى داود، مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي- الإمارات العربية المتحدة، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م، ص ٩٠.

(٢) تاج العروس، ١٤٦ / ٢٩.

(٣) معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٠١١ / ٢.

(٤) سورة إبراهيم: من الآية ٤٤.

(٥) تفسير القرآن، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المروري السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، تحقيق، ياسر بن إبراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م، ١٢٣ / ٣.

(٦) ينظر: معجم لغة الفقهاء، ص ٥٦.

(٧) الإعفاءات المالية في الأحوال الشخصية والعقوبات، د. نعمة خلف الخالدي، دار الجنان للنشر والتوزيع، ص ١٨.

مثل ذوبان سطح النهر الجليدي أو تآكل الصخور أو سطح الأرض بسبب الماء أو الرياح^(١). نلاحظ من خلال ما سبق أن من التعريفات الإصطلاحية من لم يخرج عن التعريف اللغوي لإزالة، ومنها ما خالف في المبنى ووافق في المعنى، لذلك يمكن القول بأن الإزالة هي التحية والإبعاد والرفع لكل ما يُحدث مشكلة ويعيق العمل.

٣-تذليل:

أ-تعريف التذليل في اللغة:

جاء في الصحاح: "ذلل الذل ضد العز... والذل بالكسر: اللين، وهو ضد الصعوبة يقال: دابة ذلول بيّنة الذل"^(٢).

وفي اللسان: "الذل: نقيض العز ذل يذل ذلاً وذلة وذلالة ومذلة، فهو ذليل بين الذل والمذلة من قوم أذلاء وأذلة وذلال"^(٣).

في ضوء ما سبق نرى أن الذل جاء بمعنى الإهانة وجاء بمعنى السهولة كما في ذل، وذكر الذل في الكتاب العزيز، قال تعالى: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٤).

ب-تعريف التذليل في الإصطلاح:

جاء في كتاب قص الحق: التذليل يعني التبادل في السلع والمنافع لتقليل الهدر، وخدمة الأفراد والجماعات بعضهم لبعض، كالسبّاك يحتاج الطبيب فيذهب إليه إن مرض، وبعد فترة تنقلب المسألة فيستدعي الطبيب السبّاك لإصلاح عطل في بيته، فهو حاجة فرد لآخر لمدة محددة^(٥)، فهنا التذليل بمعنى تبادل الخدمات والمصالح.

من خلال التعريف الإصطلاحى، يمكن أن نقول أن التذليل هي إزالة الصعوبات أو المعوقات التي يتعرض لها الشخص الحقيقي وهو الإنسان أو الشخص المعنوي المتمثل بالمؤسسات أو المنشآت، فتذليل الصعاب والعراقيل هو إزالتها بالكامل أو بشكل نسبي لتمشية الأعمال وسيرها بصورة سليمة.

(١) ينظر: معجم مصطلحات الجغرافيا الطبيعية والفلكية والسياسية، يحيى محمد نبهان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م، ص ٢٥.

(٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ١٧٠١/٤.

(٣) لسان العرب، ١١/ ٢٥٦.

(٤) سورة يونس: الآية ٢٦.

(٥) ينظر: قص الحق، جميل عبد القادر محمد أكبر، ٢٠٢٠م، ص ٧٧٧.

٤-إصلاحات:

أ-تعريف الإصلاحات في اللغة:

جاء تعريف في المنتخب في باب الإصلاح بين الناس: "يقال سممت بينهم أسمٌ سماً، أصلحت"^(١). وعُرف أيضاً: "وإصلاح ضد الإفساد، والمصلحة واحدة المصالح والإستصلاح ضد الإستفساد"^(٢). يتبين من السابق إن اللغويين منهم من بين الإصلاح على أنه جمع بين الناس، ومنهم من بينه على إنه محو الإفساد، لذا يمكن أن نقول إن الإصلاح هو محو الإفساد الذي سبب تباعد وتجايفي الناس لأجل توحيدهم، وقد ذُكر الإصلاح في آيات من القرآن الكريم، قال تعالى على لسان نبيه شعيب (عليه السلام) : ﴿ قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنهَكُم عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾^(٣).

ب-تعريف الإصلاحات في الإصطلاح:

يعرف الإصلاح بأنه: "ما ينبغي فعله مما فعله منفعه، وإن جهل المعاني التي جعلها الله إفساداً، والمعاني التي جعلها الله إصلاحاً"^(٤). وعُرف أيضاً: بأنه أسلوب تغيير أو إلغاء ما هو موجود من مفاهيم وتصورات وإجراءات وهياكل ومنشآت، وقد يتضمن إيجاد منشآت حديثة واستحداث أجهزة، لذلك يعتبر الإصلاح أداة لتغيير الوضع الحالي إلى ما يراه المصلحون في المستقبل^(٥).

(١) المنتخب من غريب كلام العرب، علي بن الحسن الهنائي الأزدي أبو الحسن الملقب بكراع النمل (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق، د. محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م، باب الإصلاح بين الناس، ص ٢٢٣.

(٢) مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق، يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت- صيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م، باب ص ل ح، ص ١٧٨.

(٣) سورة هود: الآية ٨٨.

(٤) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، ١ / ٧٥.

(٥) ينظر: الأمم المتحدة بين الإصلاح وتدني المسؤولية القانونية والأخلاقية، د. حميد الراوي، Alaan Publishing، Co، ٢٠١٩م، ص ٢٢.

في ضوء التعاريف السابقة للإصلاح، يرى الباحث أن الإصلاح هو عملية إحداث تغييرات في الوضع الحالي لشيء ما، سواءً كان فرداً أو جماعة أو مؤسسة أو غير ذلك، ويراد منه الانتقال إلى الأفضل من وجهة نظر القائم بالإصلاح.

المطلب الثاني: المعالجات الإدارية

تمهيد:

للقوف على دور المعالجات الإدارية، لا بد لنا من معرفة ما المقصود منها، وما هي المعالجات التي تحل المشاكل الإدارية للمصارف الإسلامية، لذا سأبين في هذا المطلب الآتي:

أولاً: تعريف المعالجات الإدارية:

ثانياً: المعالجات الإدارية للمصارف الإسلامية:

أولاً: تعريف المعالجات الإدارية:

تعرف بأنها الجهد المبذول الوثيق الصلة بحال المنظمة الواقعي والمستقبلي، ويحدد الطريق الذي تسير فيه المؤسسة للتحويل بروابطها ومكوناتها إلى حال جديد تماماً^(١).

وتعرف أيضاً: بأنها تغييرات رئيسية يتم إدخالها في نظام الإدارة العامة بما تتبنى تحسين سقوف الأداء وزيادة فعالية النظم الإدارية القائمة نتيجة تغيير القيم والمعتقدات والاتجاهات والبيئة التنظيمية ... وخلق طفرة نوعية في توفير الخدمات^(٢).

مما تقدم نستنتج أن المعالجات الإدارية، هي الحلول والإصلاحات التي تذلل وتزيل المعوقات التي تتعثر الإدارة بسببها في أعمالها وأنشطتها، لذا فإن المعالجات ما هي إلا عملية الإصلاح التي تعيد للإدارة إنسيابيتها في العمل.

ثانياً: المعالجات الإدارية للمصارف الإسلامية:

إن كل مشكلة أو معوق لا بد لها من حلول ومعالجات لكي تزال، وسنبين هنا عدد من المعالجات التي تحل مشاكل العمل الإداري للمصارف الإسلامية:

١- تحديد البدائل الأكثر ملائمة في ضوء نظام المصرف وسياسته المتباينة ودراسة وتحليل أماكن الضعف والقوة في البيئة الداخلية أو الفرص، والمخاطر في البيئة الخارجية لا يتم منعزلاً، ولكن لابد من

(١) ينظر: إستراتيجيات الإصلاح الإداري، د. رسلان علاء الدين، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سورية، دمشق، ٢٠٢٠م، ص ٢١.

(٢) ينظر: الحكومة الإلكترونية، محمد مدحت محمد، المنهل، ٢٠١٦م، ص ١٤٢.

التفسير المركب لكليهما، لأجل تعظيم الإستفادة من الفرص وأماكن القوة وتخفيض المخاطر وأماكن القوة^(١).

٢- التدريب والتعليم والتطوير والبحوث، حيث هي مقومات أي عمل وهو ينطبق بشكل كبير على التمويل والعمل المصرفي الإسلامي الذي مادام في بداياته، حيث هناك نقص في العلماء الذين يتميزون بمعرفة عملية بالإقتصاد والتمويل الحديث والفقهاء الإسلامي، كذلك فإن الكثير من مسؤولي البنوك الإسلامية لم يُلقنوا التعليم الوافي لإستعمال طرق التمويل الإسلامية^(٢).

٣- إضفاء معايير إسلامية نموذجية لإختيار الموظفين في البنوك الإسلامية والعناية بالتعليم الروحي والخُلقي الدائم للمشتغلين فيها^(٣).

٤- خلق طرق متطورة وحديثة في الإدارة المصرفية وتحديث برامج العمل البنكي وتأسيس نظام لتبادل الإستشارات والمعارف والمعلومات والتلائم بين بنوك المعلومات وأنظمة الدراسات والبحوث فيما بين البنوك، وجميع ذلك يعكس صورة إيجابية على أي مصرف إسلامي لأجل رفع كفاءة إستعمال موارده والقيام بدعايات إعلامية منظمة لنشر عمل البنوك الإسلامية وإعلانها بجميع الطرق المتاحة^(٤).

٥- الحاجة إلى المساعدة فيما بين البنوك والمنشآت المالية الإسلامية والبنوك المركزية لخلق برنامج يمكن من خلاله تخطي المحاطر التي تواجه البنوك الإسلامية، وذلك بسبب السياسات المالية التي تتخذها البنوك المركزية المجهزة أساساً للتعامل مع البنوك التقليدية^(٥).

٦- إن نجاح أي مؤسسة سواء كانت صغيرة كالبيت أو كبيرة وهي الدولة مرتبط بنجاح إدارة تلك المؤسسة، وبقائها متوقف على نشاط المدير، حيث لا يقتصر الأمر على البدء في المؤسسة، بل من الواجب العلم بكيفية ديمومة نجاحها، لأن الإدارة فن وعلم فأى واحد منهما بغير الآخر يكون ناقصاً،

(١) ينظر: موسوعة الإقتصاد الإسلامي في المصارف والنقود والأسواق المالية- الجوانب الإقتصادية للمصارف الإسلامية، علي جمعة محمد، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، المعهد العالي للفكر الإسلامي، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، ص ٧٧.

(٢) ينظر: التحديات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي، ص ٥٠.

(٣) ينظر: المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، د. حسين حسين شحاتة، دار النشر للجامعات، القاهرة، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، ص ٢٤.

(٤) ينظر: معوقات البنوك الإسلامية- الحلول والمعالجات، أ. مصطفى ناطق صالح مطلوب، مقال منشور، . www.arabnak.com، تاريخ الزيارة، ٢٨ / ١ / ٢٠٢٢.

(٥) ينظر: المخاطر والتحديات التي تواجه المصارف الإسلامية، د. عبد الرحمن كريم مهدي العزاوي، الأردن، عمان، ٢٠١١م، ص ١٣.

فالعلم هو مجموعة من النظريات والقوانين والمبادئ وجب على المدير إتقانها مسبقاً، ونجاح العمل الإداري يتوقف على صلاحية من يكون أهلاً للأداء، لا على كثرة من يقومون بأدائه^(١). بعد ذكر المعالجات الإدارية والتي لها دور في إصلاح العمل المصرفي الإسلامي، يمكن القول أن أفضل علاج لمعوقات العمل الإداري والذي بدوره يحدث نقلة نوعية لأنظمة العمل الإداري والمصرفي، هو إختيار المدير الكفاء الذي يتمتع بكل الصفات القيادية الناجحة.

المطلب الثالث: المعالجات الإقتصادية والمالية

أولاً: تعريف المعالجات الإقتصادية:

تعرف بأنها القاعدة المادية للعدل الإجتماعي الذي لا يقبل الإستغلال والإحتكار^(٢). وعُرفت أيضاً: بأنها تلك التي تعم كل الإجراءات والسياسات والتشريعات التي تشارك في تخليص الإقتصاد الوطني والتسيير المنضبط طبقاً لأنظمة السوق بما يجعله قادراً على الإزدهار والإنتعاش، وبما ييسر كماله مع الإقتصاديات الدولية، وتأقلمه مع الإقتصاد العالمي^(٣). بالنظر لما سبق يرى الباحث أن المعالجات الإقتصادية ما هي إلا تحرير المؤسسات الإقتصادية بشكل عام والمصرفية على وجه الخصوص من المشاكل المتعلقة بالأداء المرتبط بعملها الإقتصادي مما يمكنها بعد ذلك من العمل بصورة إنسيابية، فبذلك تزدهر وتنمو لتكمل طريقها.

ثانياً: تعريف المعالجات المالية:

تعرف المعالجات المالية بأنها إصلاح المردود من الإيرادات وضبط وتنظيم الصرف، وهذا يمثل الخيار الأفضل لتنظيم المسار لتعديل المؤشرات المالية^(٤). وعُرفت أيضاً: هي الأعمال المنظمة التي توصل إلى وضع برنامج تنظيمي مؤسسي يأخذ في حساباته الوثوق المتزايد المتبادل بين المنشآت الإقتصادية^(٥).

(١) ينظر: البنوك الإسلامية- التحديات- المواجهة، ص ٣٦١.

(٢) ينظر: عمر بن الخطاب- سلطة العدل، عزيز السيد جاسم، ١٩٨٨م، ص ١٢٨.

(٣) ينظر: نظرية الفوضى الخلاقة في فكر المحافظين الجدد لإعادة تشكيل النظام الإقليمي العربي، د. سالم مطر السباعي، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م، ص ١٦٣.

(٤) ينظر: التقرير الإقتصادي العربي الموحد، صندوق النقد العربي، ٢٠٠٧م، ص ١١٨.

(٥) ينظر: إدارة الأزمات المالية العالمية، عادل رزق، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٠م، ص ٣٢٣.

لذا فالمعالجات المالية هي الإستراتيجية المتبعة لإصلاح الخلل المالي الذي أضحى عائناً يُبطئ العمل التمويلي للمصارف الإسلامية، حيث إن هذه الإستراتيجية هي التي تنقل الجانب التمويلي للمصرف إلى أفضل مستوى وتجعله في مرحلة أكثر تطوراً.

ثالثاً: المعالجات الإقتصادية والمالية للمصارف الإسلامية:

١- من المعالجات الإقتصادية والمالية تقديم المساعدة من قبل البنك المركزي للمصارف الإسلامية وذلك لخلق الثقة بها، حيث إن الناس لا يتقون بأي بنك أو منشأة مالية إلا بعلم الجميع، لذلك البنك المركزي يقدم له المساعدة في الأزمات، وأيضاً يقدم للمصرف الإسلامي السيولة المحتاج إليها، لأنها من واجبات البنك المركزي لأنه المقرض الأخير للبنوك الإسلامية، ويجب أن يكون القرض إما قرض حسن أو وديعة إستثمار، أي لا يكون دين بالفائدة الربوية لكونه مخالف للشريعة الإسلامية^(١).

٢- القيام بتنوع المنتجات المالية وتطويرها وهذا يعد عاملاً مهماً في تطور المصرفية الإسلامية، حيث إن هذا التنوع يخفف المخاطر الإستثمارية والتمويلية، وأيضاً القيام بإنشاء سوق نقدي بين البنوك الإسلامية، وذلك لأهميته الإقتصادية والمالية على الإقتصاد، وأن تسعى هذه البنوك لتوفير كل الآليات والضمانات لإنشاء السوق^(٢).

٣- ومن المعالجات وجوب توافر التلائم والتقارب بصورة مشتركة بين جميع الجهات الرقابية التي توجد فيها الصناعة المصرفية الإسلامية، للمحافظة على ديمومة هذه الصناعة، حيث يكون هذا نتيجة توحيد المعايير وفرضها على جميع أنماط العمل المصرفي الإسلامي دون النظر إلى المنطقة التي تشتغل بها هذه الصناعة، حيث من شأن هذا أن يقلل من عملية الإختلاف بين القوانين والأنظمة التي تحكم العمل المصرفي الإسلامي^(٣).

٤- ومن المعالجات يجب على المصارف الإسلامية مواكبة الإتجاه العالمي للإندماج المصرفي والتوجه صوب التكامل والتكتل فيما بينها، وذلك لإنشاء تجمعات بنكية كبيرة الحجم وقاعدة أكبر سواء على مستوى البلد أو على المستوى الإقليمي، بغية إستيعاب التقنيات الجديدة المرتفعة التكاليف، وهذا الإندماج

(١) ينظر: معوقات عمل المصارف الإسلامية وسبل المعالجة لتطويرها، أ. مصطفى ناطق صالح مطلوب، ص ٣١٦.
 (٢) ينظر: تحديات إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، أ. د. بوصافي كمال، أ. شياذ فيصل، الملتقى الدولي الثاني للصناعة المالية الإسلامية، ٢٠١٣م، ص ٢١-٢٢.
 (٣) ينظر: البنوك الإسلامية- الإطار المفاهيمي والتحديات، د. إبراهيم الكراسنة، معهد السياسات الإقتصادية، صندوق أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٧م، ص ٣٧.

يعتبر نوع من أنواع التعاون بين المصارف الإسلامية، من أجل تقادي المخاطر وأيضا لتتوحد في وجه المنافسة الإقتصادية⁽¹⁾.

مما تقدم يرى الباحث إن أهم المعالجات الإقتصادية والمالية للعمل المصرفي الإسلامي، هي توفير السيولة النقدية التي من شأنها تقوية الأداء المصرفي بشكل عام والأداء المصرفي الإسلامي بشكل خاص، حيث إن المال هو المحرك الأهم من بين المحفزات التي تؤثر على العمل المصرفي الإسلامي والذي يجعله مستعداً لمواجهة التحديات التي تعيق العمل المصرفي إن وقعت.

الخاتمة

وفي الختام أحمد المولى (جل شأنه) على أن يسر لي إنجاز البحث، والصلاة والسلام الأتمين على الحبيب محمد (صلى الله عليه وسلم)، حيث توصلت إلى نتائج وهي:

- ١- بيان الحلول الإدارية وأثرها على تحفيز الموظفين في المصرف ونجاح عملهم.
- ٢- بيان الحلول الإقتصادية والمالية وما تحقّقه من زيادة الدخول والعائدات للمصارف الإسلامية.
- ٣- بيان تأثير الحلول على زيادة التعامل مع المصارف الإسلامية ورغبة العملاء على الإقبال عليها.

(1) ينظر: البنوك الإسلامية- التحديات- المواجهة، ص ٥٣٠.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. إدارة الأزمات المالية العالمية، عادل رزق، مجموعة النيل العربية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٠م.
٢. إستراتيجيات الإصلاح الإداري، د. رسلان علاء الدين، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سورية، دمشق، ٢٠٢٠م.
٣. إستراتيجيات التدريس الحديثة، د. زيد سليمان العدوان، د. أحمد عيسى داود، مركز ديونو لتعليم التفكير، دبي- الإمارات العربية المتحدة، عمان- المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة الأولى، ٢٠١٦م.
٤. أصول خدمة الفرد، أحمد عبد الحكيم السنهوري، مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٦٣م.
٥. الإعفاءات المالية في الأحوال الشخصية والعقوبات، د. نعمة خلف الخالدي، دار الجنان للنشر والتوزيع، .
٦. الأمم المتحدة بين الإصلاح وتدني المسؤولية القانونية والأخلاقية، د. حميد الراوي، Alaam Publishing Co، ٢٠١٩م.
٧. البنوك الإسلامية- الإطار المفاهيمي والتحديات، د. إبراهيم الكراسنة، معهد السياسات الاقتصادية، صندوق أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٧م.
٨. البنوك الإسلامية- التحديات- المواجهة، د. محمد محمود المكاوي، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر- المنصورة، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.
٩. تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)، تحقيق، مجموعة من المحققين، دار الهداية.
١٠. تحديات إدارة السيولة في المصارف الإسلامية، أ. د. بوصافي كمال، أ. شياذ فيصل، الملتقى الدولي الثاني للصناعة المالية الإسلامية، ٢٠١٣م.
١١. التحديات التي تواجه العمل المصرفي الإسلامي، منور إقبال وآخرون، ورقة مناسبات ٢، البنك الإسلامي للتنمية- المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب.
١٢. تفسير القرآن، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد المرزوي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت ٤٨٩هـ)، تحقيق، ياسر بن إبراهيم، غنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
١٣. التفكير وأنماطه، أ. د. رعد مهدي رزوقي، م. جميلة عيدان سهيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠١٨م.
١٤. التقرير الاقتصادي العربي الموحد، صندوق النقد العربي، ٢٠٠٧م.
١٥. جامع البيان عن تأويل آي القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ - ٣١٠هـ)، دار التربية والتراث، مكة المكرمة، .
١٦. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق، رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
١٧. الحكومة الإلكترونية، محمد مدحت محمد، المنهل، ٢٠١٦م.
١٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
١٩. عمر بن الخطاب- سلطة العدل، عزيز السيد جاسم، ١٩٨٨م.
٢٠. قص الحق، جميل عبد القادر محمد أكبر، ٢٠٢٠م.

٢١. الكليات، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقيق، عدنان درويش / محمد المصري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٢٢. لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ.
٢٣. المخاطر والتحديات التي تواجه المصارف الإسلامية، د. عبد الرحمن كريم مهدي العزاوي، الأردن، عمان، ٢٠١١م.
٢٤. مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت ٦٦٦هـ)، تحقيق، يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية- الدار النموذجية، بيروت- صيدا، الطبعة الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م.
٢٥. المصارف الإسلامية بين الفكر والتطبيق، د. حسين حسين شحاتة، دار النشر للجامعات، القاهرة، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
٢٦. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
٢٧. معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي / حامد صادق قنبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
٢٨. معجم مصطلحات الجغرافيا الطبيعية والفلكية والسياسية، يحيى محمد نبهان، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م.
٢٩. معوقات البنوك الإسلامية- الحلول والمعالجات، أ. مصطفى ناطق صالح مطلوب، مقال منشور، . <https://www.arabnak.com>
٣٠. معوقات عمل المصارف الإسلامية وسبل المعالجة لتطويرها، أ. مصطفى ناطق صالح مطلوب.
٣١. المنتخب من غريب كلام العرب، علي بن الحسن الهنائي الأزدي أبو الحسن الملقب بكرام النمل (ت بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق، د. محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.
٣٢. موسوعة الإقتصاد الإسلامي في المصارف والنقود والأسواق المالية- الجوانب الاقتصادية للمصارف الإسلامية، علي جمعة محمد، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، المعهد العالي للفكر الإسلامي، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م.
٣٣. نظرية الفوضى الخلاقة في فكر المحافظين الجدد لإعادة تشكيل النظام الإقليمي العربي، د. سالم مطر السبعوي، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ٢٠٢١م.
٣٤. نمو ما بعد الصدمة، د. إبراهيم يونس، دار نشر يسطرون، ٢٠١٨م.

Sources and references

The Holy Quran.

1. Managing Global Financial Crises, Adel Rizk, The Arab Nile Group, first edition, Cairo, 2010.
2. Strategies for administrative reform, d. Raslan Aladdin, Raslan Foundation House for Printing, Publishing and Distribution, Syria, Damascus, 2020.
3. Modern teaching strategies, d. Zaid Suleiman Adwan, d. Ahmed Issa Daoud, Debono Center for Teaching Thinking, Dubai - United Arab Emirates, Amman - Hashemite Kingdom of Jordan, first edition, 2016.
4. Fundamentals of Serving the Individual, Ahmed Abdel Hakim Al-Sanhouri, Cairo Modern Bookshop, 1963 AD.
5. Financial exemptions in personal status and penalties, d. Nima Khalaf Al-Khalidi, Dar Al-Jinan for Publishing and Distribution.

6. The United Nations between reform and the decline of legal and moral responsibility, d. Hamid Al-Rawi, Alaam Publishing Co, 2019.
7. Islamic banks - conceptual framework and challenges, d. Ibrahim Al-Karasneh, Economic Policy Institute, Abu Dhabi Fund, United Arab Emirates, 2007.
8. Islamic banks - challenges - confrontation, d. Muhammad Mahmoud Al-Makkawi, Modern Library for Publishing and Distribution, Egypt - Mansoura, first edition, 2012 AD.
9. Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Muhammad bin Muhammad Abd al-Razzaq al-Husayni Abu al-Fayd, nicknamed Murtada al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation, a group of investigators, Dar al-Hidaya.
10. Challenges of liquidity management in Islamic banks, prof. Dr.. Bosafi Kamal, A. Shyad Faisal, The Second International Forum for the Islamic Financial Industry, 2013.
11. Challenges Facing Islamic Banking, Munawar Iqbal et al., Occasions Paper 2, Islamic Development Bank - Islamic Research and Training Institute.
12. Interpretation of the Qur'an, Abu Al-Muzaffar Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar Ibn Ahmed Al-Marwazi Al-Sama'ani Al-Tamimi Al-Hanafi, then Al-Shafi'i (d. 489 AH), investigation, Yasser bin Ibrahim, Ghoneim bin Abbas bin Ghoneim, Dar Al-Watan, Riyadh, Saudi Arabia, first edition, 1418 AH / 1997 AD.
13. Thinking and its patterns, prof. Dr.. Raad Mahdi Razzouqi, m. Jamila Idan Suhail, Scientific Book House, Beirut, Lebanon, 2018.
14. Unified Arab Economic Report, Arab Monetary Fund, 2007.
15. Jami' al-Bayan on the interpretation of verses of the Qur'an, Abu Jaafar Muhammad ibn Jarir al-Tabari (224-310 AH), Dar al-Tarbiyah wa al-Turath, Makkah al-Mukarramah.
16. Jamharat al-Lughah, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid al-Azdi (d. 321 AH), investigation, Ramzi Mounir Baalbaki, Dar al-Ilm for Millions, Beirut, first edition, 1987 AD.
17. E-government, Muhammad Medhat Muhammad, Al-Manhal, 2016.
18. Al-Sihah is the crown of language and the authenticity of Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad al-Johari al-Farabi (d. 393 AH), investigation, Ahmed Abd al-Ghafour Attar, Dar al-Ilm Li'l Millions, Beirut, fourth edition, 1407 AH / 1987 AD.
19. Omar Ibn Al-Khattab - The Authority of Justice, Aziz Al-Sayyid Jassim, 1988 AD.
20. Cut the Truth, Jamil Abdul Qadir Muhammad Akbar, 2020 AD.
21. Colleges, Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafawi Abu al-Baqa al-Hanafi (d. 1094 AH), investigation, Adnan Darwish / Muhammad al-Masri, Al-Risala Foundation, Beirut.
22. Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali Abu al-Fadl Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, third edition, 1414 AH.
23. Risks and challenges facing Islamic banks, d. Abdul Rahman Karim Mahdi Al-Azzawi, Jordan, Amman, 2011.
24. Mukhtar Al-Sahah, Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (d. 666 AH), investigation, Yusuf Al-Sheikh Muhammad, Al-Asriyyah Library - Al-Dar Al-Namothaziah, Beirut - Sidon, fifth edition, 1420 AH / 1999 AD.
25. Islamic banks between thought and application, d. Hussein Hussein Shehata, Publishing House of Universities, Cairo, 1430 AH / 2009 AD.
26. A Dictionary of Contemporary Arabic, d. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d. 1424 AH), World of Books, first edition, 1429 AH / 2008 AD.
27. Lexicon of the Language of Jurists, Muhammad Rawas Qalaji / Hamid Sadiq Quneibi, Dar Al-Nafais for Printing, Publishing and Distribution, second edition, 1408 AH / 1988 AD.
28. A Dictionary of Natural, Astronomical and Political Geography Terms, Yahya Muhammad Nabhan, Jaffa Scientific House for Publishing and Distribution, 1429 AH / 2008 AD.
29. Obstacles to Islamic Banks - Solutions and Remedies, prof. Mustafa Nateq Saleh Wanted, published article, <[https:// WWW.arabnak.com](https://WWW.arabnak.com).

30. Obstacles to the work of Islamic banks and means of treatment for their development, prof. Mustafa Nateq Saleh is wanted.
31. Al-Mukhtab min Gharib Kalam al-Arab, Ali ibn al-Hasan al-Hana'i al-Azdi Abu al-Hasan, nicknamed Kar'a al-Naml (d. after 309 AH), investigation, d. Muhammad bin Ahmed Al-Omari, Umm Al-Qura University, first edition, 1409 AH / 1989 AD.
32. Encyclopedia of Islamic Economics in Banks, Money and Financial Markets - Economic Aspects of Islamic Banks, Ali Gomaa Muhammad, Dar Al Salam for Printing, Publishing, Distribution and Translation, Higher Institute of Islamic Thought, Egypt, Cairo, first edition, 1430 AH / 2009 AD.
33. The theory of creative chaos in neo-conservative thought to reshape the Arab regional order, d. Salem Matar Al-Sabawi, Academic House for Publishing and Distribution, 2021 AD.
34. Post-traumatic growth, d. Ibrahim Younis, Yastron Publishing House, 2018.